

ARA	متطلبات الأندية المحترفة لكرة القدم في إنجاح تطبيق الاحتراف الرياضي بالجزائر
FRA	Les exigences des clubs de football professionnels dans le succès de l'application du professionnalisme sportif en Algérie
ENG	The requirements of professional football clubs in the success of the application of sports professionalism in Algeria

الهاتف : 0661727033 البريد الإلكتروني : layadiabdelhakim@yahoo.fr	Author (01) : layadi abdelhakim University: Mohamed Boudiaf M'sila - Algérie Author (02) : Ghadban ahmed hamza University: Algérie 03	المؤلف (1) : لعياضي عبد الحكيم الجامعة : محمد بوضياف المسيلة المؤلف (2) : غضبان أحمد حمزة الجامعة : الجزائر 03
معلومات المقال : - تاريخ الاستلام : 09/07/2018 - تاريخ المراجعة : 07/10/2018 - تاريخ قبول النشر : 17/10/2018	الملخص : هدفت دراستنا إلى التعرف على أهم متطلبات الواجب توافرها لتطبيق ونجاح الاحتراف الرياضي لدى أندية المحترفة لكرة القدم بالجزائر، تكونت دراستنا من 10 نوادي محترفة في الرابطتين الأولى والثانية، حيث اشتملت على 63 إداري و مسير أي ما يمثل 31.81%، و قد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، و استخدمنا في بحثنا على المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة، و أداة بحثنا تمثلت في استمارة استبيان كيفية على مقياس ليكرت الخماسي، و كانت مقسمة على محورين: ملائمة الجوانب الإدارية، وفترة المصادر المالية. و من أهم النتائج المتوصل إليها : - عدم توافر المصادر المالية يعيق نجاح الاحتراف الرياضي، و الاعتماد الكلي على الدعم الحكم الذي لا يغطي متطلبات النادي الرياضي المحترف -ملائمة الجوانب الإدارية لدى الأندية المحترفة كأحد أهم متطلبات لتطبيق	

<p>الكلمات المفتاحية: المتطلبات الإدارية المتطلبات المالية الاحتراف الرياضي النادي المحترف</p>	<p>الاحتراف الرياضي في الجزائر. و يوصي الباحث باعتماد إستراتيجية واضحة المعالم في مجال التسويق الرياضي من خلال استقطاب أفراد متخصصين ، و تنوع مصادر التمويل للنادي المحترف، ووضع خطة طويلة المدى و بناء أسس سليمة لبناء التمويل الذاتي الخاص بالنادي المحترف -وضع خطط إستراتيجية لمنظومة المكونة النادي المحترف ، مبنية على أسس دقيقة و علمية ووفقا لسياسات و المبادئ المحددة من طرف النادي و تحديد الأهداف و تنفيذها لتحقيق النتائج المسطرة .</p>
<p><b>mots clés :</b> -Exigences administratives, - -exigences financières, professionnalisme - club professionnel</p>	<p><b>Résumé :</b> Le but de notre étude est d'identifier les besoins les plus importants à respecter pour l'application et le succès du sport professionnel dans les clubs professionnels du football en Algérie, formé notre étude des 10 clubs professionnels dans le premier et le second, qui comprenait 63 administratif et Messier représentant 31,81%, et ils ont été sélectionnés de manière simple au hasard, et nous avons utilisé dans nos recherches sur l'approche descriptive, car il est le plus approprié, et notre outil de recherche a été le questionnaire air conditionné à l'échelle de cinq Likert, et a été divisé sur deux axes: les aspects administratifs appropriés, les ressources financières abondantes.</p> <p>- Les aspects administratifs appropriés des clubs professionnels comme l'une des exigences les plus importantes pour l'application du professionnalisme sportif en Algérie.</p> <p>Le chercheur recommande l'adoption d'une stratégie claire dans le domaine du marketing sportif en attirant du personnel spécialisé, en diversifiant les sources de financement pour le club professionnel, et en développant un plan à long terme et en construisant les bases d'un club professionnel autofinancé.</p> <p>- Développer des plans stratégiques pour le système constitutif des clubs professionnels, basés sur des principes précis et scientifiques en accord avec les politiques et les principes établis par le club et la fixation d'objectifs et de mise en œuvre pour atteindre les résultats établis.</p>

## 2-مقدمة وإشكالية الدراسة :

تسعى دول العالم المتقدم للارتقاء بمستوى انجازاتها الرياضية وفي سبيل سعيها لتحقيق هذا الهدف السامي، فإنها تأخذ بكافة الأساليب العلمية الكفيلة للنهوض بالرياضة، وانتهجت العديد من الدول الأخذ بمبدأ الاحتراف كطريق للارتقاء بالللاعبين وانجازاتهم على المستوى العالمي والقاري.

واجتهدت الكثير من دول العالم في تطبيق نظم الاحتراف، إلا أنها واجهتها العديد من الصعوبات التشريعية والاقتصادية والاجتماعية لأن ما يجري حاليا في منطقتنا العربية في صورة لوائح انتقال لشؤون اللاعبين مخالف للنظم والأعراف السائدة في العالم على صعيد الاحتراف، فرياضتنا حتى الآن رياضة استهلاك فقط بمعنى أن الحكومات تصرف وهذا لغايات كثيرة منها حماية الشباب من المخاطر من خلال إتاحة البرامج لقضاء وقت واستثمار أوقات الفراغ وما إلى ذلك من جوانب تربية واجتماعية، وعندما نقول احتراف فهذا يعني اختلاف في المفهوم، حيث تتحول الممارسة إلى هدف اقتصادي رياضي.(عصام محمد عبد الله، 2007، ص28)

وفي الجزائر على ضوء الحالة التي تعيشها كرتنا المستديرة، فإن الحاجة التي فرضت نفسها في ظل المشاكل التي تعانها، ولدت الفكرة المتمثلة في بعث الاحتراف الرياضي الذي مما لا شك فيه سيسد أحد أكبر الثغرات التي أتت منها تدهور النتائج الكروية في الجزائر، ومن الفكرة القائمة من إدارة سياسية واضحة ومصراحة بها رسميا. يكون الدور للتصور العام والتفصيلي، الذي يكون قد قطع أشواطاً معتبرة على مستوى الهيئات الرسمية لوزارة الشباب والرياضة.

فالمشروع ظل قيد الدراسة، وتم التشاور فيه بين كل ممثلي العائلة الكروية الكبرى وكانت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي الهيئة والمحور الذي يدير هذا الملف.

لذا فهي الخطوات الأولى السريعة والجريئة للاحتراف الرياضي في الجزائر، ولكن العارفون بخبايا الكرة والمحبون لها يدافعون عن الفكرة ويتصورون لها أحسن المجالات لأنهم يدركون أن الاحتراف في الجزائر وفي ميدان كرة القدم هو الحل الأوحده اليوم للخروج من الأزمة وللعودة بالكرة الجزائرية إلى سابق عهدها.

وبنظرة أخرى فإن هذا الانجاز سيفتح أبواب الاحتراف لرياضات أخرى مازالت تجد نفسها مشدودة إلى الأرض لا تستطيع الانطلاق نحو أفق أوسع.

لذلك فإن فكرة الاحتراف الرياضي في الجزائر ستحمل من دون شك الخصوصيات وستخضع للشروط الموضوعية الموجودة في الجزائر وسيكون الأمر لا محالة متعلقاً بمعطيات والظروف

الموجودة حاليا، ولكنه سيضع حدا للفوضى والمشاكل ويعيد للكرة أمجادها ويصنع جيل من الرياضيين العالميين ويكونون خير خلف لخير سلف.

وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

ما أهم متطلبات الواجب توفرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم في إنجاح تطبيق الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

والذي تنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل تعتبر الجوانب الإدارية أحد متطلبات الواجب توفرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم في إنجاح تطبيق الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

2- هل تعتبر الجوانب المالية أحد المتطلبات الواجب توفرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم في إنجاح تطبيق الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

3. فرضية الدراسة:

1-3. الفرضية العامة:

المتطلبات الإدارية، المالية الواجب توفرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في إنجاح تطبيق الاحتراف الرياضي بالجزائر

2-3. الفرضيات الجزئية:

- الجوانب الإدارية أحد متطلبات الواجب توفرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر.

- الجوانب المالية أحد متطلبات الواجب توفرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على المتطلبات الإدارية التي تساهم في نجاح تطبيق الاحتراف الرياضي لدى أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم.

- التعرف على المصادر المالية التي تؤثر على نجاح تطبيق الاحتراف الرياضي لدى أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم

5- أهمية الدراسة:

بحثنا هو عبارة عن دراسة وصفية لحالة الاحتراف الرياضي من خلال أهم المتطلبات الأساسية لنجاحه، والمتمثلة في المتطلبات الإدارية والتي تندرج ضمن السياسات الواجب اتباعها من طرف مجلس الإدارة للنادي المحترف و تسطير الأهداف المرجوة و الوصول إليها، و التخطيط

الاستراتيجي ، مع تقسيم المهام المنوطة لمنظومة الاحتراف الرياضي، و المتطلب الثاني الرئيسي في العملية الاحترافية و هو المتطلب المالي من خلال تفعيل عمليات التمويل و ذلك بالتنوع في المدخيل ، و رسم سياسة واضحة لتسويق الرياضي من أجل الوصول إلى التمويل الذاتي و زيادة أسهم النادي و بالتالي زيادة في الأداء الرياضي و تحقيق أفضل النتائج. و أهمية دراستنا نسعى إلى ترسيخ ثقافة التسيير الإداري الفعال للنادي يضمن تطبيق و نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر ، و الوصول إلى توصيات علمية و عملية طموحة لتطبيق مشروع الاحتراف على أرض الواقع

#### 6-الكلمات الدالة في الدراسة :

##### 1-المتطلبات الإدارية :

هي المؤشرات المتعلقة بالجوانب الإدارية الملائمة للنادي الرياضي المحترف من حيث الوظائف و السياسات و المبادئ و رسم الخطط و تحديد الأهداف و تنفيذها، و الهياكل التنظيمية و أساليب العمل بها .

##### 2-المتطلبات المالية :

هي أهم المؤشرات المرتبطة بالنواحي المالية من حيث تحديد ميزانية النادي الرياضي المحترف خاصة في جانب مستحقات الموارد البشرية (اللاعبين ، المدربين ، الإداريين) و جميع نفقات النادي ، و من حيث الموارد المتمثلة في مصادر التمويل ، و التسويق و الإشهار و حقوق البث التلفزيوني ، و نفقات المنافسة الرياضية و بناء و صيانة المنشآت الرياضية التابعة للنادي الرياضي المحترف .

##### 3-الاحتراف الرياضي:

أ- لغة: الاحتراف في الميدان أو في شيء يعني أن نجعله يتطور و يفوق العادي يسير وفق شروط عملية و علمية من الدرجة العليا.(ادوار أبو نصري ، 2004 ، ص 365).

##### ب-اصطلاحا:

نعني بالاحتراف أن يتخذ اللاعب من ممارسة النشاط الرياضي مهنة يباشرها بصفة منتظمة و مستمرة بهدف تحقيق عائدا ماديا يعتمد عليه كوسيلة للكسب و العيش (أيمن محروس ، 2007 ، ص45).

##### ج- إجرائيا:

نعني بالاحتراف في الجانب الرياضي جعل ممارسة الألعاب الرياضية بنوعها الفردية و الجماعية كوظيفة أو مهنة بصفة منتظمة و مستمرة و جعله وسيلة للعيش و إشباع الحاجات و الرغبات.

##### 4-النادي الرياضي المحترف :

يعرفه القانون 04-10 المؤرخ في 14 أوت 2004 و المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية أنه : " جمعية ذات هدف تجاري بحث من وراء تنظيم تظاهرات و منافسات مؤجرة ، و تشغيل مؤطرين رياضيين مقابل أجر و كذلك كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه "

#### 7-الدراسات السابقة :

الدراسة 1 : أطروحة دكتوراه ل: محفوضي محمود (2017) .

عنوان الدراسة : استراتيجية تكوين لاعبي المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة .  
الهدف العام من الدراسة:

- التعرف على تكوين اللاعبين في المستوى العالي بمدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة.  
- التعرف على شروط و معايير الالتحاق بمدارس تكوين اللاعبين المحترفين من متابعة الدراسة و المتابعة الصحية .

- التعرف على برامج التكوين و تدريب لاعبي المستوى العالي في مدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة .

- التعرف على كفاءة المسيرين و المديرين و الفريق الطبي في العملية التكوينية داخل النوادي الجزائرية المحترفة .

- ابراز و أهمية الهياكل و المنشآت الرياضية المطابقة للمعايير الدولية في التكوين الجيد للاعب .  
تساؤلات الدراسة :

- هل هناك استراتيجية علمية في تكوين لاعب المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة .

- هل هناك شروط و معايير تؤخذ بعين الاعتبار أثناء عملية تكوين لاعب المستوى العالي بمدارس تكوين لاعبين المحترفين في الجزائر ؟

- هل البرامج التدريبية المنتهجة في المدارس الكروية الجزائرية تساعد على تكوين لاعبي المستوى العالي ؟

المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : لاعبي و مدربي و مسيري المدارس الكروية المحترفة للوسط و الشرق الجزائري و تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة و قدرت نسبتها 76.85 % ، و بالنسبة لاعبين تحت سن 18 سنة ، 79.04% بالنسبة للمدربين ، و قدرت عينة المسيرين بـ 90.94%

أدوات الدراسة : استمارة استبيان ( 3 استمارات) :استمارة موجهة للاعبين ، استمارة موجهة للمدربين ، استمارة موجهة للمسيرين .

## نتائج الدّراسة :

أن الشروط والمعايير الموضوعية للعملية التكوينية غير كافية ، و أن برمجة التدريب غير مناسبة لرفع مستوى اللاعبين ، كما أن مساهمة التأطير في التكوين بالمستوى العالي غير كافية ، و المنشآت التي تستعملها النوادي في المستوى العالي تشكل عائقا كبيرا للتكوين المناسب للاعب المستوى العالي. و كانت اقتراحات الدراسة متمثلة في: فتح مراكز التكوين ، تطبيق برامج تدريبية مستوحاة من الطرق العلمية ، رفع مستوى تكوين المكونين و بناء المنشآت العملية التكوينية .

الدّراسة 2 : أطروحة دكتوراه ل: حرواش لمين (2012) .

عنوان الدراسة : إستراتيجية خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر .

المنهج المتّبع : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدّراسة : ثلاث فئات الفئة الأولى و الثانية كان عددهم 65 رياضي و الفئة الثالثة تمثلت في إداري مديريات وزارة الشباب و الرياضة و عددهم 52 إداري .

أدوات الدّراسة : الاستبيان و المقابلة .

## نتائج الدّراسة:

وضع تصور مقترح لإستراتيجية خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر من خلال: وضع إستراتيجية عامة لخصوصية الأندية الرياضية تحدد فيها الأسس و الأهداف المدى الطويل و المتوسط مراجعة وضع الأندية الرياضية اقتصاديا و إستراتيجية العمل بها من الناحية المالية و الاقتصادية -مراجعة و تطوير إستراتيجية خصوصية الأندية الرياضية وضع السياسات و النظم لتشجيع المنافسة العادلة بين الأندية ، مع وضع ضوابط المحكمة لتجسيد إستراتيجية الخصوصية وتنفيذ الاستراتيجية المختارة للخصوصية . تطوير سوق الأوراق المالية و المؤسسات المالية و يجب على الحكومة وضع برامج واقعية و علمية لخصوصية الأندية الرياضية.

الدّراسة 3 :رسالة ماجستير ل: خضار خالد سنة 2012 .

عنوان الدّراسة : مدى مساهمة الشركات التجارية الرياضية في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية .

## تساؤلات الدّراسة :

- هل يساهم الدعم المالي للشركات التجارية الرياضية من طرف الأندية المحترفة في انجاح الاحتراف لكرة القدم الجزائرية ؟

- هل توجد آليات فعالة لدى الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة لاستقطاب المستثمرين من شأنها أن تساهم في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ؟  
- هل للسياسة التسويقية الرياضية المنتهجة من طرف الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة مساهمة فعالة في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ؟  
المنهج المتَّبَع : المنهج الوصفي .

عَيِّنَة الدِّراسة: اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة ، و تمثلت عينة الدِّراسة في (14) ناد محترف من الرابطتين الأولى و الثانية ، قوامها (70 مسيرا) ، التي تمثل (50 بمائة) من المجتمع الاصلي.  
أداة الدِّراسة : الاستبيان .

#### نتائج الدِّراسة :

- يساهم الدعم المالي للشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة في إنجاح الاحتراف لكرة القدم الجزائرية.

- لا توجد آليات فعالة لدى الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة لاستقطاب المستثمرين من شأنها أن تساهم في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية  
الدِّراسة 4: رسالة ماجستير:حجيج مولود سنة 2007.

عنوان الدِّراسة : معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

المنهج المتَّبَع : المنهج الوصفي .

عَيِّنَة الدِّراسة : عينة البحث لاعبي ومدربي الفرق الستة (06) بالجزائر الوسطى البالغ عددهم (66)

تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

أداة الدِّراسة : استمارة الاستبيان .

#### نتائج الدِّراسة :

- إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين و المدربين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية مما ينعكس على مستوى كرة القدم الجزائرية .

- نظرا لأهمية الجانب الاقتصادي للرياضة بشكل عام و كرة القدم بشكل خاص، فمن الصعب على الأندية تحقيق أهدافها ، و الحفاظ على توازنها في ظل غياب الموارد المالية و المنشآت الرياضية التي تساعد على تطوير هذه الرياضة.



- ضعف القوانين و التشريعات الجزائرية الخاصة بالاحتراف الرياضي مما لا يساعد على قيام الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ، فالقوانين و التشريعات الرياضية الجزائرية لا تتماشى مع مقتضيات و متطلبات قانون الاحتراف الرياضي.

### الجانب التطبيقي :

1-الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث باجراء الدراسة الاستكشافية و من خلالها تم الوقوف على مشكلة الدراسة ميدانيا و التعرف على عينة البحث و المتمثلة في أعضاء مجلس الادارة و اجراء مقابلات مع بعض مسيري الأندية قصد التعرف أكثر و عن قرب على الظاهرة المراد قياسها في الدراسة. و ضبط النهائي لمتغيرات الدراسة الرئيسية ، و تم رسم خطة العمل لمشكلة الدراسة المراد قياسها ، و توزيع استمارات الاستبيان للفعالين في الادارة الندي المحترف في نهاية جانفي و المقدر عددهم بناديين محترفين أي بمعدل 08 من أفراد العينة الاستطلاعية قصد حساب الصدق و الثبات للاداة قبل توزيعها بصفة نهائية لعينة الدراسة

2-منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة و أهداف الدراسة . يعرفه GRAWITZ على أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات"(موريس أنجرس، 2004، ص298).

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أندية الرابطة المحترفة الأولى و الثانية لكرة القدم موبليس و البالغ عددهم (32) نادي ، حيث أجريت الدراسة على مسيري و إداريي هذه الأندية ، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

### 3-مجتمع وعينة الدراسة:

العينة هي النموذج الذي يجري الباحثين عليه بحثهم وعملهم وهي مستنبطة من المجتمع الأصلي، حيث يقول عبد العزيز فهبي " العينة هي المعلومات من عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات المجتمع". فالعينة هي الجزء المأخوذ من المجتمع الأصلي والتي عن طريقها يمكن الحصول على البيانات الفعلية اللازمة للتجربة".

و بحكم أننا لا نستطيع تغطية كل مجتمع الدراسة فقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (20) نادي من الرابطة المحترفة الأولى و الثانية لكرة القدم الجزائرية موبليس ، ( 5 ) من الرابطة المحترفة الأولى : مولودية الجزائر ، شباب بلوزداد، نصر حسين داي، وفاق سطيف، شباب قسنطينة، و ( 5 ) من الرابطة المحترفة الثانية: أهلي برج بوعريريج ، أمل بوسعادة ، مولودية بجاية، ش.بجاية، شباب سكيكدة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية و يمثلون نسبة (31.25% ) من

المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة من القائمين بشؤون إدارة و تسيير الفريق التي قوامها (63) فرد أي أكثر من (32.81%) من المجتمع الأصلي ، و بالنسبة لأفراد العينة فقد تم اختيارهم بطريقة مقصودة و هم كالتالي: رئيس مجلس الإدارة ، المدير العام (المسير) ، رئيس الهيئة المديرية ، رئيس مجلس المراقبة، عضو من الهيئة المديرية ، متصرف

#### 4-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان بعد قيامه بالدراسة الاستطلاعية، حيث رأى بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة.

وبعد الاطلاع على استبيانات عديدة لدراسات سابقة والاقتباس من دراسة" عبد العزيز العقيلي" ، وقد تكون الاستبيان في النهاية من 31 عبارة مقسمة إلى محورين:

القسم الأول: محور ملائمة الجوانب الادارية (18)عبارة.

القسم الثاني: محور مصادر المالية (13)عبارة.

واعتمد الباحث في انجازه للاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل

سؤال ، أي على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس "رينسيس ليكرت" ، وطلب من

المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

#### \* درجات الإستبيان:

يشمل الاستبيان على 05 درجات:

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
الدرجات	5	4	3	2	1

#### "جدول رقم (01) : درجات الإستبيان

5-الشروط العلمية للأداة :

#### 5-1-صدق الأداة:

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها وتعد الأداة صادقة إذ قاست ما أعدت لقياسه فقط ، ولقد رأى الباحث أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته.

#### 5.1-1 الصدق الظاهري(المحكمن):

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الإستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، قام الباحث بعرض الاستبيان على سبعة محكمين يحملون شهادة الدكتوراه دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية شوهد لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد إستفدت من الملاحظات التي حصلت عليها وعلى هذا الأساس تم إستبعاد عدد من العبارات التي إقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي لها علاقة بالموضوع ، و عليه توصل الباحث إلى الصياغة النهائية للإستمارة.

#### 2-1-5 صدق الاتساق الداخلي:

يؤدي هذا الإختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للإختبار و الفحص المنطقي لمكوناته و الدقة في قياس تلك الصفة، ومدى إرتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الإرتباط. يتم هذا الأسلوب بإستخدام معامل الإرتباط بين العبارة و مجموع المحور والمجموع الكلي للإستبيان.(ليلي السيد فرحات، 2001، ص165-136).

نتائج توضح صدق الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان:

2-1-5 الإتساق الداخلي بين عبارات محور المتطلبات الإدارية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية: معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محور متطلبات الادارية و الدرجة الكلية لفقراته.

من خلال النتائج تبين أن معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محور "متطلبات الإدارية" والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الإرتباط تتراوح بين(0.621- 0.735) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

2-1-5. الإتساق الداخلي بين عبارات محور المرتبط بالجانب المالي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية أظهرت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المرتبط المتطلبات المالية و الدرجة الكلية لفقراته.

من خلال النتائج تبين أن معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محور "الجوانب المالية" والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الإرتباط تتراوح بين(0.600-0.724) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

## 2-5- ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي إستبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". (زياد بن عبد الله دهشة، 2006، ص78) بعد عرض استبيان على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية و معامل كرونباخ  $\alpha$ .

### 2-5.1 التجزئة النصفية لمحاو الاستبيان:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

معايير الإرتباط	معامل الثبات	التجزئة النصفية	عدد العبارات	محاو الإستبيان
سييرمان براون				
0.946	0.835 0.871	9 عبارات 9 عبارات	18	المرتبط بالجانب الإداري
0.800	0.855 0.779	7 عبارات 6 عبارات	13	المرتبط بالجانب المالي
0.983	0.981 0.982	16 عبارة 15 عبارة	31	استبيان الكلي

### جدول رقم (02) : التجزئة النصفية لمحاو الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الإستبيان ينحصر بين 0.800 و 0.946، كما يتميز كل نصف من محاور الأداة بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ 0.986 بالنسبة للنصف الأول، و 0.987 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الإرتباط بين نصفي الإستبيان يعتبر عاليا، حيث تحصلنا على معامل إرتباط يقدر بـ 0.988

### 2-5.2 معامل الثبات ألفا كرونباخ $\alpha$ :

وقد إستعملنا معادلة ( ألفا كرونباخ ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي:

$$\alpha = (n/n-1) (1 - \sum s_1^2 / s^2)$$

n تمثل عدد العبارات في أداة القياس.

Si2 تمثل تباين العبارة رقم (i).

S2 تمثل تباين مجموع الدرجات. (علي القحطاني، 2007، ص91)

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاوَر الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$

محاوَر الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المرتبط بالجانب الإداري	18	0.923
المرتبط بالجانب المالي	13	0.886
الإستبيان	31	0.889

جدول رقم (3) : معامل الثبات لاستبيان متطلبات الاحتراف الرياضي .

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور الجوانب الإدارية بـ 0.923، وحدها الأدنى في محور "الجوانب المالية" بـ 0.886 كما أن معامل الثبات الكلي لإستبيان الدراسة بلغ 0.889، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الإستبيان .

نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التجزئة النصفية ومعامل الثبات كرونباخ  $\alpha$  وبالرجوع إلى الجدولين رقم 04، 05 يمكن اعتبار الإستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن إستعماله في دراستنا .

6-إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

إشتملت دراستنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

الحدود البشرية: قام الباحث بتوزيع الاستمارات الاستبيان على (63 إداري) من الأندية المحترفة بمعدل 03 إداريين من كل نادي .

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016/2017 من تم الشروع في هذا البحث بداية شهر فيفري 2017، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر 02/15. وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين \*2017/02/25 إلى \*2017/04/28. \* فيما تم تحليل و فرز النتائج من 2017/06/16. \* وأهم ما توصل إليه الباحث أثناء التطبيق الميداني مايلي:

نقص الوسائل والإمكانيات لدى النوادي الرياضية المحترفة.

صعوبة إجراء و توزيع الأداة جمع المعلومات و استلامها لغياب و انشغال أفراد العينة و عدم تواجدهم بالمقر النادي.

الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة بالأندية الرابطة المحترفة الأولى و الثانية لكرة القدم الجزائرية موبليس  
7-الأساليب الإحصائية :

إستعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار التاسع عشر (statistique package for social sciences)(spss22) ، كما اعتمد على الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:

- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات، و الإنحراف المعياري لقياس مدى اتفاق و عدم تشتت الإجابات)؛ و هذا يهدف الدراسة الوصفية الوافية لكل المتغيرات المعتمدة في الدراسة و المرتبطة بأهم متطلبات الاحتراف الرياضي من وجهة نظر اداريي و مسيري النوادي المحترفة المعنية بالدراسة.

- معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$  لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان -المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري  
- معامل الارتباط سيرمان براون -معامل الارتباط بيرسون (Pearson corrélation)  
8-مناقشة النتائج على ضوء المحاور ::

1-1.تحليل فقرات محور المتطلبات الإدارية :

تم حساب التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و قيمة كا<sup>2</sup> و مستوى الدلالة (sig) لجمع عبارات الجوانب الإدارية قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول التالي :

الرقم	محتوى العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	الرتبة
01	تتصف السياسات الخاصة بإدارة منظومة الاحتراف الرياضي بالوضوح و الحداثة	2.57	1.25	12.79	0.012	14
02	تعمل الأندية على تنفيذ رسالة محددة من شأنها الارتقاء بمنظومة الاحتراف	3.03	1.06	20.09	0.000	6
03	توجد أهداف متسلسلة لمنظومة الاحتراف الرياضي الجزائري .	2.49	1.04	21.04	0.000	15

16	0.001	19.46	1.12	2.33	تتصف اللوائح الخاصة بالاحتراف بالوضوح و الموضوعية	04
17	0.012	10.96	1.01	2.20	تناسب الخطط الاستراتيجية لمنظومة الاحتراف الرياضي مع التحديات المعاصرة	05
9	0.000	20.41	1.06	2.93	تهتم إدارة النادي المحترف لعملية التخطيط من خلال التنبؤ للمشكلات و الإمكانيات	06
3	0.024	11.20	1.15	3.20	توجد مهام واضحة و محددة لإدارة النادي المحترف	07
8	0.004	15.49	1.15	2.98	يتوفر النادي على تنظيم هيكلي يسمح له بممارسة مهامه المنوطة بسلاسة	08
7	0.005	14.85	1.17	3.00	يقوم النادي بإعداد نظام داخلي	09
10	0.021	11.52	1.29	2.93	يتفهم العاملون بإدارة النادي المحترف مبدأ وحدة القيادة و تدرج السلطة.	10
11	0.014	12.47	1.20	2.73	يوجد تنسيق كامل بين مجلس إدارة النادي المحترف و بين الرابطة المحترفة و الاتحادية .	11
12	0.012	12.95	1.17	2.69	يتم تفويض السلطة للعاملين في إدارة النادي المحترف بشكل متكافئ	12
13	0.026	11.04	1.35	2.66	تعمل إدارة النادي المحترف على تحديد واجبات و مسؤوليات بدقة	13
18	0.000	19.85	1.11	1.95	يوجد تحفيز معنوي و مادي للعاملين بإدارة النادي المحترف	14
1	0.013	12.63	1.16	3.53	يؤثر التغيير المستمر لرئيس إدارة النادي على منظومة النادي المحترف	15
4	0.024	11.20	1.14	3.19	توجد منظومة واضحة لإدارة النادي المحترف يتم من خلالها تبادل التوجيهات	16

					و المعلومات و الأفكار	
5	0.030	10.73	1.25	3.17	تتصف عناصر الاتصال الإداري ما بين الرابطة المحترفة و إدارة النادي المحترف بالشفافية	17
2	0.005	15.01	1.11	3.49	توجد رقابة فنية و إدارية من قبل الرابطة المحترفة على الشروط و الالتزامات الخاصة بإدارة النادي المحترف	18
////	0.000	14.64	1.15	2.83	المجموع	

جدول رقم (06): التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و قيمة ك<sup>2</sup> لاستجابات

أفراد العينة حول محور المتطلبات الإدارية.

من خلال الجدول رقم (04) يمكن استخلاص مايلي :

احتلت الفقرة الخامسة عشر " يؤثر التغيير المستمر لرئيس إدارة النادي على منظومة عمل إدارة النادي المحترف " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (3.53) و انحراف معياري قدره (1.16) ، قيمة اختبار ك<sup>2</sup> تساوي (12.63) و مستوى الدلالة (sig) يساوي (0.013) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل و هي درجة (موافق)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

و يفسر الباحث سبب حصول الفقرة رقم 15 على أعلى ترتيب و موافقة أفراد الدراسة دليل على أهمية الاستقرار و الاستمرارية في التشكيلة الإدارية يؤدي إلى تحقيق أهداف النادي المحترف المسطرة خلال الموسم و من ذلك من خلال إيجابية الاستقرار تؤدي بالنادي الى زيادة أداء الإداري و الاحترافية في العمل ، حيث يعكس ذلك على النتائج المتوخاة من الاعتراف.

احتلت الفقرة الثامنة عشر "توجد رقابة فنية و إدارية من قبل الرابطة المحترفة على الشروط و الالتزامات الخاصة بإدارة النادي المحترف" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (3.49)، قيمة اختبار ك<sup>2</sup> تساوي (15.01) و مستوى الدلالة (sig) يساوي (0.005) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل و هي درجة (موافق)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.



و يرى الباحث حصول الفقرة رقم (18) على ثاني أعلى ترتيب و موافقة أفراد الدراسة على إلزامية الرقابة الفنية و الإدارية لسلطة الوصية المتمثلة في الرابطة المحترفة لكرة القدم ، وحرص الأخيرة على الشروط و الالتزامات الخاصة بإدارة النادي سعيا منها لتطبيق و إنجاح الاحتراف الرياضي من خلال متطلباته الإدارية .

احتلت الفقرة الخامسة " تتناسب الخطط الإستراتيجية لمنظومة الاحتراف الرياضي مع التحديات المعاصرة " المرتبة (17) أي ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.20)، قيمة  $\chi^2$  تساوي (84.62) و مستوى الدلالة (sig) يساوي (0.012) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل و هي درجة (غير موافق)، مما يدل أن هناك رفض من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

و يفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة قبل الأخيرة و غير موافقة أفراد الدراسة إلى عدم وجود رؤية استشرافية لإدارة النادي في المستقبل القريب لتطبيق متطلبات الاحتراف الرياضي و عدم مواكبة التحديات الحاصلة في الأندية المحترفة في الخارج.

احتلت الفقرة رقم (14) " يوجد تحفيز معنوي و مادي للعاملين بإدارة النادي المحترف " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (1.95) و انحراف معياري (1.11)، قيمة  $\chi^2$  تساوي (19.85) و مستوى الدلالة (sig) يساوي (0.013) لذلك تعتبر الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل و هي درجة (غير موافق بشدة) مما يدل أن هناك رفض من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

و يعزو الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة الى انعدام نظام الحوافز سواء المادية أو المعنوي مما يجعل إدارة النادي لا تخلق جو الميزة التنافسية بين عناصر الموارد البشرية ، مما يؤدي إلى انخفاض أداء العاملين داخل منظومة الاحتراف بالنادي و هذا ما يعيق نجاح الاحتراف الرياضي في الأندية المحترفة بالجزائر.

و بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (2.83) و انحراف معياري قدره (1.15)، و أن قيمة اختبار  $\chi^2$  تساوي (14.64) و مستوى الدلالة (sig) يساوي (0.000) لذلك يعتبر محور " المتطلبات الإدارية " دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد

عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة و هي درجة (غير موافق)، و هذا يعني أن المستجوبين على درجة من عدم الموافقة على توافر المتطلبات الإدارية من خلال فقرات هذا المحور. تتفق دراستنا الحالية مع دراسة عبد الباسط مبارك الشerman و آخرون 2012 الذي أكد من أجل النجاح في تطبيق الاحتراف في المجال الرياضي لابد من توفير التشريعات القانونية و وضع القواعد و الشروط الفنية التي تنظم الاحتراف، و أضاف على ضرورة توافر إدارة مؤهلة تدير المؤسسات الرياضية و تشرف على نظام الاحتراف و تطبيقه. فالإدارة الرياضية المتخصصة ضرورة من ضرورات نجاح تطبيق الاحتراف. (مجلة اتحادات العربية، العدد59، ص131). و هذا ما أدى إلى عدم نجاح الكلي لعملية الاحتراف الرياضي في الجزائر. و منه نستنتج على صحة الفرضية الأولى: الملائمة الجوانب الإدارية لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر.

## 2-1. تحليل فقرات محور المتطلبات المالية :

تم حساب التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و قيمة  $\chi^2$  م مستوى الدلالة (sig) لجميع عبارات محور المتطلبات المالية قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، أي المعوقات المتعلقة بالجانب المالي التي تواجه أندية الرابطة المحترفة الأولى و الثانية " موبليس" في نجاح مشروع الإحتراف الرياضي فكانت النتائج في الجدول التالي:

الرقم	محتوى العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	$\chi^2$	مستوى الدلالة	الرتبة
01	يقدم النادي خطة مالية معتمدة إلى الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم	2.52	1.07	21.36	0.000	9
02	يُدعم خصخصة الأندية إدارة النادي المحترف لتحقيق أهداف الاحتراف الرياضي	2.85	1.10	15.17	0.004	4
03	يملك النادي موارد مالية تماشى و مقتضيات المنافسة	2.61	1.28	16.60	0.002	8
04	يلتزم النادي بصرف رواتب ومستحقات المالية للاعبين و العاملين بانتظام	3.07	1.22	22.00	0.000	2
05	قيم عقود اللاعبين متوازنة مع ميزانية النادي	2.20	1.03	13.38	0.004	12

					تسهيل عمل إدارة النادي المحترف.	
6	0.007	14.22	1.27	2.79	تحرص إدارة النادي المحترف على عرض التقارير المالية وتوفير المعلومات الدقيقة الخاصة بالجانب المالي	06
5	0.000	27.55	1.16	2.80	توجد رقابة مالية على إدارة النادي المحترف من قبل الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم	07
10	0.008	13.74	1.14	2.42	تكفي مصادر التمويل المتاحة بالنادي لتطبيق نظام الاحتراف في الجزائر لكرة القدم	08
13	0.000	19.85	0.94	1.95	تستطيع إدارة النادي الاستغناء عن الدعم الحكومي بعد سنوات اعتماد الاحتراف الرياضي	09
3	0.001	19.30	1.25	2.87	الاستفادة من عقود الرعاية و النقل التلفزيوني	10
7	0.009	13.58	1.29	2.63	تلتزم إدارة النادي في بداية الموسم الرياضي بإعلام الهيئات الرياضية بسعر الأماكن الجماهير لكل المباريات.	11
11	0.001	19.61	1.11	2.41	توجد خطة استثمارية و تسويقية لعقود اللاعبين لزيادة مداخيل النادي	12
1	0.005	14.69	1.21	3.53	تواجه إدارة النادي صعوبات مالية أثناء عملية التسويق الرياضي.	13
////	0.000	17.77	1.15	2.66	المجموع	

جدول رقم (05): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية وقيمة كاس٢ لاستجابات أفراد العينة حول محور المتطلبات المالية.

من خلال الجدول رقم (07) يمكن استخلاص مايلي :

-احتلت الفقرة رقم (13) " تواجه إدارة النادي المحترف صعوبات مالية أثناء عملية التسويق الرياضي " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (3.53)، و انحراف معياري قدره (1.21)، و قيمة

اختبار كا<sup>2</sup> تساوي (14.69) و مستوى دلالة (sig) يساوي (0.005) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل و هي درجة موافق ،أي هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة .

و يفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على أعلى ترتيب و موافقة أفراد الدراسة دليل على أن لا توجد إستراتيجية علمية اقتصادية متبعة من طرف إدارة النادي لتفعيل عملية التسويق الرياضي و جعل هاته الأخيرة من أهم مصادر التمويل للنادي ، و هذا راجع لعدة احتمالات منها نقص خبرة إدارة النادي في مجال التسويق الرياضي أو عدم وجود أشخاص متخصصين في مجال الاقتصاد (المورد البشري المؤهل) ، و الاحتمال الثاني نقص في الإمكانيات سواء المالية أي توافر رؤوس الأموال الخاصة بالنادي أو المادية و تتمثل في الهياكل الرياضية و التجهيزات التي تمثل المنتج الخاص بالنادي المراد تسويقه و ترويج له لتحقيق المبيعات و زيادة المداخيل للنادي لتغطية مختلف التكاليف خلال الموسم الرياضي و هو العنصر الأكثر أهمية و الذي يعتبر من العناصر المكونات الرئيسية للاحتراف الرياضي.

احتلت الفقرة رقم (04) " يلتزم النادي بصرف رواتب و مستحقات المالية للاعبين و العاملين بانتظام " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (3.07) و انحراف معياري قدره (1.22)، قيمة اختبار كا<sup>2</sup> تساوي (22) و مستوى الدلالة يساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل و هي درجة (غير موافق)، مما يدل أن هناك اتفاق كبير من قبل أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة بعدم الموافقة .

و يعزو الباحث حصول هذه الفقرة على المركز الثاني و عدم الموافقة دليل على أن هناك تذبذب و عدم انتظام في دفع الأجور للعاملين و اللاعبين ، و ذلك راجع إلى نقص و افتقار الأندية للميزانية المالية المنتظمة ، و عدم ثبات المداخيل و المصاريف من جهة أخرى. حيث يعتبر من متطلبات الاحتراف أن يتخذ اللاعب أو المدرب أو الإداري في النادي المحترف من ممارسة نشاطه مهنة يباشرها بصفة منتظمة و مستمرة بهدف تحقيق عائدا ماديا يعتمد عليه كوسيلة للكسب والعيش، لتحقيق الأهداف المسطرة خلال الموسم الرياضي.

و يضيف الباحث أنه يجب اخذ البعد الاقتصادي بأهمية قصوى حيث " يتعلق هذا البعد بالدرجة الأولى بمداخل النادي المحترف و مصادرها و التي تعتبر جوهر عملية الإحتراف و بدونها لا نستطيع تطبيق نظام الإحتراف بصورته الصحيحة الكاملة بالتالي تسمح للنادي الحصول على

ميزانية تمكنه من تسيير المنافسة و دفع أجور اللاعبين و المؤطرين و المسيرين لأن المحترف لم يعد ينظر إلى الرياضة على أنها لعبة بل ينظر إليها بمفهومها الإقتصادي، لذا نجد أن تطبيق نظام الإحتراف في كرة القدم يجب العمل على إيجاد مصادر دائمة للتمويل أولا و يجب أن تتفق هذه المصادر مع الضوابط الإجتماعية و الدينية داخل المجتمع حتى تستطيع الإيفاء بمتطلباته و ضمان إستمراريته.

(Bourg, Jean Francois, 1999 ; p96)

و احتلت الفقرة رقم (09) "تستطيع إدارة النادي الاستغناء عن الدعم الحكومي بعد سنوات من اعتماد الاحتراف الرياضي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (1.95) و انحراف معياري قدره (0.94)، قيمة  $\chi^2$  تساوي (19.85) و مستوى الدلالة (sig) يساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تشتتت في فئات الاستجابات متعددة، مما يدل ان هناك اختلاف و تشتتت في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرة.

و يفسر الباحث هذه بأن الأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم لا تلبى متطلبات التمويل الذاتي، إذ أنها تعتبر دعم الدولة من المصادر الأولى و الأخيرة في تمويل نشاطاتها ، و لا توجد أي رؤى مستقبلية في تنوع مصادرها المالية إذا أنها مازالت هاوية مالية ، إذا أنه و بعد اعتماد الاحتراف الرياضي و لمدة سبع سنوات مازلت أنديةنا تعاني العجز المالي و الاعتماد على مصدر و حيد الذي لا يلبى حاجيات و متطلبات النادي و هذا ما يؤثر و بشكل كبير على أحد متطلبات الاحتراف الرياضي و المتمثلة في تمويل، لذلك فعلى الأندية أن تتجه إلى التمويل الذاتي، الذي يعتبر مصدر أساسي للقضاء نسبيا على العجز المالي الذي تعانيه الأندية، عن طريق الاستثمار في مرافقها و منشآتها وهذا ما أشارت إليه دراسة بوصول النذير تحت عنوان ("مصادر تمويل الأندية الرياضية لكرة القدم في الجزائر").

و بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (2.66) و أن قيمة اختبار  $\chi^2$  تساوي (17.77) و مستوى الدلالة (sig) يساوي (0.000) و لذلك يعتبر محور " المتطلبات المالية" دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ لا يختلف عن التوزيع المتوقع، أي ان أفراد عينة الدراسة تشتتت في فئات استجابات متعددة ، مما يدل أن هناك اختلاف و تشتتت إجابات الإداريين و المسيرين حول فقرات محور المتطلبات المالية في الاحتراف الرياضي في الجزائر و لهذا يعود الى الفروق التمويلية بين كل نادي اذا أن بعض الأندية ترعها مؤسسات اقتصادية كبرى ، و أخرى تعتمد على المساهمات و الاشتراكات ، و

التمويل الحكومي الذي لا يلبي متطلبات المالية للنادي المحترف. وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد الشافعي 2006 في كتابه ("الاستثمار و التسويق في التربية الرياضية"). مبرزاً أهمية التمويل الذاتي من خلال الاستثمار و التسويق في المجال الرياضي مما يجلب الموارد المالية للنادي و الهيئات الرياضية.

و تتفق مع دراسة رنشلر (renshler) 2007م' الذي أشار أن الأندية تحتاج لمصادر متنوعة للتمويل للايفاء بالتزاماتها المادية وفق مسارات قد يكون منها التعاقد مباشرة بين الأندية و شركات نقل المباريات، (renshler,2007,p42)

و دراسة حجيج مولود 2007 الذي أشار حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث أن النسبة متقاربة في إجابات اللاعبين والمدربين والتي هي بنسبة (56.06%) تؤكد أن الرواتب منتظمة ومستمرة، بينما نسبة (43.49%) الرواتب ليست منتظمة ومستمرة، وهذا راجع إلى غياب الأموال في النوادي مما يؤثر في تسديد المنح والرواتب للاعبين والمدربين، وهذا راجع إلى نقص في التمويل للأندية وهناك أندية أين يكون التمويل غائب عنها تماما.(حجيج مولود، 2007، ص136). و لذلك معظم النوادي المحترفة تعاني من نقص المصادر المالية و منه نستنتج انه فرضية الثانية: لوفرة المصادر المالية لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في تطبيق الاحتراف الرياضي في الجزائر و هي غير محققة .

#### 09-الاستنتاجات و الاقتراحات :

على ضوء الفكرة الرئيسية الهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا واستنادا إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها، هي أن نجاح الاحتراف ليس في تناول الفرق، والإجماع على تطبيقه لم يكن كليا، وأن القاعدة والأرضية غير مهياة لنجاح مشروع الاحتراف في بلادنا، ومن خلال تحليل ملاحظات ونتائج الاستبيان وجدنا أن هناك غياب لأهم الجوانب الادارية و المالية الواجب توافرها لنجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر ، و لذلك كانت اقتراحات كمايلي:

- تطبيق الأساليب و السياسات الإدارية التي من شأنها تقديم الأفضل للاحتراف الرياضي.
- رفع مستوى الوعي لدى الهيئات و المؤسسات الرياضية في الجوانب الادارية كمتطلب حيوي في انجاح تطبيق الاحتراف الرياضي عند أندية لكرة القدم .
- وضع سياسة للتمويل و تنوع الموارد المالية عند أندية كرة القدم الجزائرية و البحث على الممولين ،
- ايجاد السبل للتمويل الذاتي و الاستقلالية المالية تجعل النادي المحترف يسير الأزمات المالية التي تؤثر سلبا على نجاح تطبيق نظام الاحتراف.

- وضع إستراتيجية واضحة المعالم لتفعيل عملية للتسويق الرياضي و تجاوز الصعوبات كمتطلب حيوي لنجاح الاحتراف الرياضي لدى الأندية المحترفة

#### قائمة المراجع:

01-أيمن محروس و آخرون، الاحتراف الرياضي بين الواقع و التطبيق، مؤتمر القاهرة، مصر، 2007

02-حجيج مولود ، معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر ، 2007.

03-عباس جمال، "نجاح الاحتراف مرهون بتوفر متطلباته"، المؤتمر الدولي الثالث، رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي في الجزائر، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر، أيام 25-26 جانفي 2009.

04- عبد الحميد عثمان الحفني"عقد احتراف لاعب كرة القدم" دار النشر،المكتبة العصرية،مصر،2007.

05-عيسى الهادي ، كمال رعاش ، الاحتراف الرياضي في كرة القدم ، ط1، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2012.

06-عصام محمد عبد الله، "الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق"، مؤتمر القاهرة، مصر، 2007

07-يعقوبي أدما ، دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر، رسالة ماجستير ، قسم التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2005.

08.موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصية للنشر، الجزائر، 2004.

09-رعاش كمال ، الاحتراف الرياضي و مدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر ، 2010.

10. غضبان أحمد حمزة، "المساهمة الفعالة والفعالية لرؤساء النوادي الجزائرية في تمويل فرقهم"، المؤتمر الدولي الأول، تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، أيام 08-10 ماي 2008.

#### القوانين و المراسيم :

01-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب و الرياضة:القانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية، [الجريدة الرسمية رقم الصادرة بتاريخ 18 غشت 2004].

- 02- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة:القرار رقم 10- 48 المؤرخ 01 يوليو 2010 ، المتعلق بدفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة، [ الجريدة الرسمية رقم 44 الصادرة بتاريخ 06 يوليو 2010 ].
- 03- النشرة الرسمية .وزارة الشباب والرياضة ، السداسي الثاني، 2006.
- قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

12.Bourg, Jean François, Financement des clubs sportifs te stratégies des collectivités ,Virons, édition de –La Lettre du cadre territorial-,1999.

### Study summary :

**The title of the studing “ Requirements for the application of sports professionalism in Algeria“**

**Study problem:** What are the most important requirements that must be provided by the professional football clubs in the application of sports professionalism in Algeria?

**Objectives of the study :** - Identify the administrative requirements that contribute to the success of the application of professional sports clubs of the Association of professional first and second football.

- Identify the financial sources that affect the success of the application of professional sports clubs first and second football .

### Study Hypotheses :

#### General Hypothesis :

The requirements (administrative, financial) of professional football clubs contribute to the success of sports professionalism in Algeria .

#### Partial Hypotheses :

1- The appropriateness of the administrative aspects of professional football clubs contribute to the success of sports professionalism in Algeria.

2- The abundance of financial resources in professional football clubs contribute to the success of sports professionalism in Algeria.

**Methodology :** in this study, we follow this analytical descriptive approach because it is the convinient one.



Community and study Sample :our study consisted of 10 professional clubs in the first and second associations, which included 63 administrators and 31.81% In a sample and our research tool was in a questionnaire form adapted to the five-dimensional Likert scale. It was divided into two axes: the appropriateness of administrative aspects and the abundance of financial resources.

**The most important results are:** - Lack of financial resources hinders the success of sports professionalism, and the total reliance on support does not cover the requirements of the professional club.

- Appropriate administrative aspects of professional clubs as one of the most important requirements for the application of sports professionalism in Algeria.

The researcher recommends the adoption of a clear strategy in the field of sports marketing by attracting specialized personnel, diversifying sources of funding for the professional club, and develop a long-term plan and build the foundations for the construction of self-financing professional club

- Develop strategic plans for the professional club constituent system, based on precise and scientific principles according to the policies and principles set by the club and the setting of goals and implementation

**- Conclusions:**

- The application of administrative methods and policies that would provide the best for sports professionalism.

- Raising the level of awareness among sports bodies and institutions in the administrative aspects as a vital requirement in the success of the application of sports professionalism in our club for the football.

- Develop a policy for financing and diversifying financial resources at the clubs of Algerian football and the search for financiers,

- Finding ways of self-financing and financial independence make the professional club walk financial crises that negatively affect the success of the application of the professional system.